

الأربعون النووية 2 - حديث مراتب الدين

محمد حسین یعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المحمود هو الله جل جلاله والمصلى والمسلم عليه محمد واله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اما بعد فاخوتي
في الله والذى فالق الحبة وبرأ النسمة انى احباكم في الله - 00:00:26

وهذا هو الحديث الثاني من شرح الأربعين النووية فيه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضاً قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل - 00:00:47

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسد ركبتيه الى ركبتيه - 00:01:14

ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:01:45

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببلا قال صدقتك فعجبنا له يسألوه ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:14:02

فأخبرني عن المسئول عنها - 00:02:56

انطلق فلبسنا مليا ثم قال يا عمر - 00:03:30

اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم الله لهذا الحديث انه حديث الدين تعالوا لنجلس انتزاكاً سريعاً في لمحات هذا الحديث - 00:04:00

نبوة وهو حديث الدين حديث عظيم اه اذا اذا جلسنا اه في ثنايا شرحه يستغرق العمر كله - 00:04:39

الحديث جليل مليء بالفوائد ولكن ساسير اشاره سريعة الى اهم فوائد هذا الحديث ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مجالسة اصحابه. والتعليم بال المباشرة هو افيد انواع التعليم. اعظم انواع التعليم فائدة - 00:05:03

يظهروا للناس في اشكال البشر لأن جبريل عليه السلام اطلع على الصحابة - 00:05:22

الاسلام ثم قال له صدقت. يعني هو عارف - 00:05:41

لذلك الصحابة تعجبوا كيف يسأله ويصدقه اللي يقول صدقت بيقى عارف بيقى يعلم قال له صدقت ايضاً من الفوائد ان المتسبيب يعني آا من كان سبباً في شيء له حكم المباشر - 00:05:58

يعنى ايه زي من دعا الى هدى كان له من الاجر مسل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا يبقى المتسبب او اللي كان سبب

في خير له اجر هزا الخير كامل - 00:06:20

له لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذى جبريل اتاكم يعلمكم اتاكم يعلمكم دينكم. من الفوائد ايضا استحباب من العالم والقرب منه. لذلك جلس حتى اسند ركبتيه الى ركبتيه. حط ركبتيه في ركبتي النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولذلك اه سيدنا معاذ بن جبل لما جاءه الموت - 00:06:36

قال اللهم انك تعلم اني لم اكن احب البقاء في الدنيا لغرسي الاشجار او الكربه الانهار او لجني الشمار ولكن لمزاحمة العلماء بالركب في حلق العلم ولكن لظماً الهواجر ومزاحمة العلماء بالركب في حلق العلم. مزاحمة العلماء بالركب - 00:07:02

المزاحمة في مجالس العلم والقرب من العلم. وقد جاء الحديث ان الدنو من الخطيب يوم الجمعة ان الناس يجلسون يوم القيمة من الله على قدر بهم من الخطيب يوم الجمعة - 00:07:24

فذلك اقترب من العالم واستفاد منه وزاحم طلبة العلم لكي تناول هذه البركة. من الفوائد ايضا ان حسن السؤال من احسن اسباب تحصيل العلم. العلماء يقولوا ايه؟ ان حسن السؤال نصف العلم - 00:07:36

حسن السؤال نصف العلم. سئل الاصمعي بمن انت ما نلت قال بكثرة سؤالي وتلقيف الحكمة الشرود كثرة الاسئلة اه بحق لان الشرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال. كثرة السؤال للجدال او لغير الفائدة - 00:07:54

اما كسرة السؤال للعلم ليعلم ويتعلم حسن السؤال نصف العلم ايضا بيان ان الاسلام له خمسة اركان لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب بذلك الاركان اركان يقوم عليها دين الاسلام وسيأتي شرحها في الحديث القادر ان شاء الله - 00:08:24

انه لابد ان يشهد الانسان بلسانه ويقلبه موقنا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا ركن من اركان الدين. ركن من اركان الاسلام. من اركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا الله الا الله - 00:08:45

وان محمدا رسول الله. احنا بنقول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص القول قولان قول القلب وقول اللسان قول القلب هو اعتقاده. وقول اللسان هو النطق به والعمل عملان عمل القلب وعمل الجوارح. عمل القلب اليقين - 00:09:02

والمحبة والخوف والرجاء والتوكيل والرضا. والانابة والخشية والخشوع والاخبارات. لله سبحانه وتعالى. كل هذه اعمال قلبية واعمال الجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج اعمال الجوارح والذكر وتلاوة القرآن اعمال الجوارح يبقى الايمان قول وعمل. قول القلب وهو اعتقاده وقول اللسان وهو النطق - 00:09:23

والعمل عملان عمل القلب وهي الاعمال القلبية ابتداء من اليقين وتوابعه سم عمل الجوارح الصلاة والصيام والصدقة والزكاة والحج والاعمال كلها التي تقوم بها الجوارح هزا الدين لا تكمل فيه شهادة ان لا الله الا الله الا بشهادة ان محمدا رسول الله - 00:09:54

صلى الله عليه وسلم يعني حين تشهد لا الله الا الله لابد ان تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله جمع الشهادتين خمسة اركان قال الركن الاول شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ركن واحد لا الله الا الله محمد رسول الله. فلابد مع - 00:10:20

التوحيد المتابعة. متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد لقبول العمل من شرطين. الاخلاص لله ومتابعة النبيين صلى الله عليه وسلم ولا يتم اسلام العبد حتى يقيم الصلاة اقامة الصلاة - 00:10:44

ما قالش اداء الصلاة او ان يصلي وانما قال اقامة الصلاة وجاء في كل كل الايات التي جاء فيها الامر بالصلاه. في القرآن واقيموا الصلاة. يأتي بها مستقيمة على حسب ما جاءت - 00:11:00

به الشريعة. لا يتم الاسلام ايضا الا بايتم الزكاة وصوم رمضان هذه سم حج البيت من استطاع اليه سبيلا اه الايمان ستة اركان. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايام بالقدر خيره وشره - 00:11:17

الانسان هذا الاسلام اعمال ظاهرة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اقام الصلاة ايتم الزكاة. صوم رمضان حج البيت الايمان اعمال باطنية اعمال القلب طمعا بين الاسلام والايام عموم وخصوص لا نستطيع ان احنا نفصل في المسألة الان ولكن اذا اطلق الاسلام كلمة الاسلام وحدها العلماء يقولوا ايه - 00:11:39

اذا اجتمعوا افترقا اذا افترقا اجتمعا. بمعنى اذا قلنا الاسلام يبقى الاسلام تدخل في اعمال الایمان. اذا قلنا الایمان يبقى الایمان تدخل في اعمال الاسلام اذا قلنا الاسلام والایمان يبقى الاسلام الاعمال الظاهرة والایمان - 00:12:05

الاعمال الباطنة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره ربنا سبحانه وتعالى آذن ذكر آذن الایمان وذكر فيه كل اركان الاسلام. فلذلك الاسلام هو الایمان والایمان هو الاسلام. اذا اذا افترقا - 00:12:19

اذا قلنا واحد منهم اما اذا كانوا الاثنين يبقى كل واحد باسمه. الایمان بالله اهم اركان بلا شك واعزمه والملاك عالم غيببي كيفية الایمان بهم ان نؤمن بان الله ملائكة - 00:12:40

مخلوقات اسمهم الملائكة خلقوا من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نؤمن ان من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت الذين جاءت اسماؤهم ونؤمن ان لله ملائكة لا نعلم اسمائهم ولا نعلم عددهم. وجوب الایمان بكل الكتب نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور والقرآن - 00:12:59

وصحف ابراهيم التي جاء تفصيلها ونؤمن ان لله كتابا ان الله ينزل كتابا ايضا الایمان بالرسل ان نؤمن بالرسل جميعا فلا نفرق بين احد من رسليه ونحن له مسلمون. الایمان باليوم الآخر ان الله سبحانهنا بعد الموت وسيحاسبنا على ما قدمت - 00:13:23 ايدينا. الایمان بالقدر كل شيء بقدر. قال الله ان كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحده كل مج بصر فلذلك نؤمن بالقدر خيره وشره. ثم الاحسان. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:13:44

فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعتقد ان الله جل جلاله سبحانه وتعالى مطلع عليك قريب منك ان تعبد الله كأنك تراه قالوا الحياة ان تنفتح في قلبك عين - 00:14:02

ترى بها انك قائم بين يدي الله كأنك واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى كأنك تراه طب لو ما تقدرش تتحقق دي فان لم تكن تراه فانه يراك كن على يقين انه يا راجل شايفك - 00:14:20

جل جلاله سبحانه وتعالى فتستفيد بهذا المراقبة. هذا فعلا الدين كله الدين كله اعمال ظاهرة واعمال باطنة ومراقبة لله عز وجل فازا عرفت هذا الحديث وايقنته تستفيد حسن تعليم النبي صلى الله عليه - 00:14:40

والله وصحبه وسلم. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى من السعر؟ نؤمن في الساعة بسلامة اشياء ان موعد الساعة قيام القيمة لا المها الا الله. اثنين انها قريب ثلاثة انها تأتي فجأة. لا يعلم قيام الساعة الا الله - 00:15:08

اثنين تأتي بفترة. ثلاثة انها قريب امارتها ان تلد الامة ربتها. انت عامل البنت امها كانها خادمة عندها ان يعامل الابن امه كانها خادمة عنده من علامات الساعة وان ترى الحفاة العراة العالة - 00:15:25

دعاء الشاة يتطاولون في البنيان انك انت تشواف الناس اللي ما كنتش لاقية تأكل بدأت تبني ابراج يناطح السماء ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:15:47

هذا هاتان علامتان من علامات الساعة رأيناها فاستعد لقيام القيمة هل انت مستعد انتبه فان الساعة تأتي بفترة احزر ان تدركك. اللهم انا نعوذ بك من من ان تدركنا الساعة ونحن احياء - 00:16:05

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة واكتب لنا الجنة بغير حساب. احربكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:26